مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات
المصدر: الاخبار
التاريخ : ١٩٧١/٥/١٦

سقطت عصابة الإرهاب

سقط الذين جعلوا الحياة مصيدة وحولوا طرقات الناس الى شراك وحطموا القيم الشريفة !.

سقط الذين جعلوا الصديق فخا للصديق ، وجعلوا الانسان عدوا للانسان .

سقط الذين اقاموا فى ارض الحضارة سلطان الذئاب .

سقط الذين حكموا البلد الامين بسطوة الارهاب ..

سقط الذين تحدوا الفضائل بالخديعة وغمروا انغام الاخاء بضجيج المصالح الفاسدة .

سقطت دولة الباطل والاكذوبة والظلمات .. سقطوا الى هاوية بلا قرار هؤلاء الذين جعلوا الخوف هو ملك الزمان ..

سقط الذين اثاروا الفرقة بين الناس وبذروا الشكوك فى القلوب .

سقط الذين زيفوا الشعارات واختفوا تحت راية الاشتراكية يمزقون الاشتراكية ويجعلونها مرادفا للارهاب والاثراء على حساب الغير .

سقط الذين حسبوا انهم هم الثورة وانهم هم الوطن وانهم هم الاشتراكية وانهم فوق الشعب .. وانهم فوق الموازين والحساب !..

●●●

●● سقط الذين كونوا طبقة جديدة تستبد وتثرى وتصنع كما تشاء ، واصبحوا وحدهم يملكون كل الامتيازات وحولوا الشعب المناضل الى مواطنين من الدرجة الثانية ..

سقط الذين القوا بامور الدولة الى المضحكين والجوارى والندامى .. يبتزون ويعتدون ويمتهنون كرامة الشعب ويكونون الثروات الطائلة ويفقرون سواد الناس ..

●● سقط الذين كانوا يحكمون بالخنجر والسم والاكذوبة والنفاق وكل ما هو غير اخلاقى ..

سيظل ١٤ مايو فى تاريخنا يوما خالدا يمثل ثورة مضيئة على الارهاب .

سيرد هذا اليوم الى الكلمات الشريفة معانيها التى كانت قد فقدتها لكثرة ما ابتذلها المزيفون .

سيرد الى الوطن معناه والى الاشتراكية معناها والى الحرية معناها ..

فالوطن هو ما يمنح ابناءه الحياة السعيدة وامن القلب والعقل والمساواة والشعور بالكبرياء !

وهؤلاء الذين حطموا الكبرياء تحت آلات التعذيب ومزقوا الامن فى كل قلب وملأوا النفوس المطمئنة بالرعب وامسكوا ازمة المصائر باثارة الخوف .. هؤلاء الذين انتهكوا واستباحوا ، ومنحوا انفسهم الامتيازات والنزوات على حساب الشعب .. هؤلاء بكل ما صنعوه ظلوا يدمرون فى القلوب الاحساس الغريزى الرائع بالوطنية .. وكانوا يصورون لابن هذا الشعب انه غريب على ارضه ..

الوطن عندهم هو ما يمنحهم من الامتيازات !

الاشتراكية عندهم هى ما تمنحهم من سلطات ..

المواطن عندهم هو العميل .. واما الشرفاء فما اشد وحشتهم على ارض هذا الوطن .. لكم عانوا من الاحساس بانهم غرباء !!

ولكن ثورة ١٤ مايو ترد الى كل مواطن ثقته بان العدل سينتصر فى يوم ما .. وبانه يملك من تراب هذا الوطن اكثر مما يملكه المستبدون به .

كيف كنا نستطيع ان نخوض معركة التحرير والمواطن يمزقه الخوف والظلم والاحساس بالمهانة ... والقلق الدائم على مصيره ؟!

كيف يمكن ان يحرر ارضه من تكبله فى الاغلال ؟!

الى اى شىء كان يمكن ان يطمئن الانسان وهو لا يعرف ان كان سيصبح غدا فيستقبل الحياة بين أطفاله ام فى ظلمات المعتقلات ؟!

●● ان انتصار انور السادات فى معركته ضد الخديعة والارهاب وسياسة الكذب واصطناع العملاء ، ضد الاستغلال والسيطرة واغتصاب الامتيازات .. ضد اسلوب امتهان المواطن واقامة الحكم على اساس بث الخوف والشكوك .. انتصار انور السادات على كل هذا هو بداية الانتصار الحقيقى لهذا الوطن ..

اليوم يشعر المواطن انه يدافع عما يملك .. لا عما انتزعه منه مغتصبوه ..

●●●

●● ان هذه الثورة الجديدة تمنح الوطنية مفهومها الحقيقى الاصيل .. وتعيد لكل شىء شرفه : للثقافة والفكر والعمل ..

ان هذا الانتصار يصحح معنى الاشتراكية .. فلماذا اختار شعبنا طريق الاشتراكية ان لم يكن من اجل ان يطمئن كل انسان على حريته ورزقه ويمارس الاحساس بكرامته ؟!

الاشتراكية التى حاولوا أن يربطوها بالارهاب والتزييف والتعذيب والامتيازات ومراكز القوة .. اشتراكيتهم هذه فى الحقيقة تخريب

فالاشتراكية هى تحرير للانسان من الاستغلال ومن الخوف وتوفير العدل والطمأنينة لكل مواطن ..

ولكنهم دمروا الاشتراكية كما دمروا الوطنية ! دمرها هؤلاء الذين جعلوا الاشتراكية مرادفة للاستبداد ! خربها هؤلاء الذين جعلوا

الاشتراكية هى ما يحصلون من سلطات وامتيازات ..
ولكن ثورة ١٤ مايو تعيد للاشتراكية مضمونها الثورى وتجعل الاشتراكية والحرية هما بحق جناحا التقدم ..
لن تنتصر الاشتراكية بغير حماية من حرية الراى وحرية النقد ..
فمن خلال هذه الحريات لن يستطيع أحد ان يعتزل بغروره فوق الشعب ويستغل ويستبد ويفسد ويوزع على العملاء ويحرم المواطنين من حقوقهم فى تكافؤ الفرص ..
من خلال هذه الحرية نحقق الوحـــدة الوطنيـــة ونحرر الارض المحتلة لان كل مواطن سيدرك أن المعركة الكبرى هى معركته الشخصية .. فبقدر ما يثرى الوطن سيثرى هو .. وبقدر ما يتحرر الوطن سيتحرر هو .. ذلك ان هذا الوطن هو وطنه لا وطن السادة الجدد وان الانسان يتمتع بحقوقه كامله فى هذا الوطن بالشرف والعمـــل والبذل والعطاء لا بالخديعة والمناورة والسلب والابتزاز والاستغلال .

●●●

●● سيظل يوم ١٤ مايو تاريخيا .. كاروع ما عرفه تاريخنا لانه اليوم الذى يتاكد فيه ان الحق سينتصر فى النهاية وان الشعب قادر على سحق أعدائه مهما اعتصموا بقلاع السلطة ولو تسلحوا بآخر مخترعات تكنولوجيا التجسس والارهاب .
سيظل يوم ١٤ مايو راية تقترن باسم انور السادات الرجل الذى تجددت من خلاله ارادة شعبنا وأحلامه فى الخلاص ..
سيظل يوم ١٤ مايو فى حياتنا منعطف طريق جديد الى مستقبل زاهر .. لانه اليوم الذى يسترد فيه الشرفاء ثقتهم بالمستقبل .. ويؤمن فيه الاشـــتراكيون الحقيقيون ان الزيف لا عمر له ، وان الحرية والحرية ابدا هى ضمان انتصار الاشتراكية . وان الذين وضعوا الحرية فى مواجهة الاشتراكية كنقيض لها انهم هم اعـداء الحرية والاشتراكية جميعا ..

●●●

فتقدم ياسادات .. تقدم معبرا عن ارادة الجموع الهادرة التى عانقت انتصارك ..
تقدم باسم العروبة ضد المتآمرين عليها ..
تقدم باسم الاشتراكية ضد الذين شوهوها .
تقدم باسم العدالة ضد الذين مزقوها .
تقدم باسم كرامة الانسان ضد الذين امتهنوا الانسان ..
تقدم باسم الحرية .. وباسم الشعب الظامىء الى العدل .
تقدم لتقيم الدولة الجديدة ـ ونحن معك ـ على المودة بدلا من البغضاء .. على الوحدة بدلا من التفرقة .. على الحق بدلا من الزيف .. على القانون بدلا من الارهاب .. على الامن بدلا من الخوف .. على الرفاهية بدلا من الابتزاز .. تقدم باسم الشعب والشعب معك ..
تقدم باسم الذين آمنوا آخر الامر ان الله على نصرهم لقدير ..